المعالجة الإعلامية لظاهرة عمالة الأطفال في الجزائر

–قناتي الشروق والنهار الجزائرية نموذجا–

أ. إيمان عبادي: جامعة الجزائر3 /كلية علوم الإعلام والاتصال

أ. عبد الوهاب داودي: جامعة الجزائر3 /كلية علوم الإعلام والاتصال

ملخص:

يعد موضوع عمالة الأطفال من المواضيع التي يقل الحديث عنها على اعتبار أن التحدث عن هذه الظاهرة في مجتمعاتنا العربية بصفة عامة ومجتمعنا الجزائري بصفة خاصة يعد من الطابوهات، وهنا يبرز دور الأجهزة الإعلامية التي يجب أن تعمل على زيادة جرعة البرامج والمواد الإعلامية التي تبرز الآثار السلبية للظاهرة على الطفل بصفة خاصة وعلى المجتمع بصفة عامة ومحاولة توعية المجتمع وإرشاده للوقاية من هذه الظاهرة.

وتعتبر كل من قناة الشروق وقناة النهار المعتمدة في الجزائر من بين القنوات التلفزيونية التي خصصت حيزا مهما للحديث عن ظاهرة عمالة الأطفال من خلال حصص وريبورتاجات ساهمت في زيادة توعية مختلف فئات المجتمع، وبناءا على هذا سنحاول الكشف عن مدى اهتمام قناتي الشروق والنهار الجزائرية بظاهرة عمالة الأطفال، ومعرفة الأبعاد التي ركزت عليها القناتين في معالجة القضية، إضافة إلى معرفة آليات التحليل التي ركزت عليها القناتين.

خرجت الدراسة باستنتاج مفاده أن عمالة الأطفال في الجزائر لها أبعادها السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وتحدث آثارا خطيرة على المجتمع والتنمية كونها تضعف إمكانيات وقدرات جيل المستقبل، وتؤثر على تنمية الموارد البشرية وقدراتها التنموية. وبالتالي يجب الحد من عمالة الأطفال من خلال توصيات الدراسة المبنية على النتائج التي توصلت إليها الدراسة.

الكلمات المفتاحية: وسائل الإعلام، التوعية، عمالة الأطفال.

Abstract:

The issue of child labor is one of the less talked about topics, since talking about this phenomenon in our Arab societies in general and our Algerian society in particular is one of the taboos. This highlights the role

مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية

of the media which must increase the dose of programs and information materials that highlight the negative effects of the phenomenon. The child in particular and society in general and an attempt to sensitize the community and guide it to prevent this phenomenon.

Al-Shorouq channel and Al-Nahar television station in Algeria are considered among the TV channels which have allocated a significant space to talk about the phenomenon of child labor through quotas and reports that have contributed to increasing the awareness of various groups of society. Based on this we will try to reveal the Algerian channels' , And to know the dimensions focused on the two channels in addressing the issue, in addition to know the mechanisms of analysis, which focused on the two channels.

The study concluded that child labor in Algeria has political, social and economic dimensions and has serious implications for society and development because it weakens the potential and capabilities of the future generation and affects the development of human resources and development capacities. Therefore, child labor should be reduced through the study's recommendations based on the findings of the study.

Keywords: Media, Awareness, Child Labor.

مقدمة:

تحتل قضية عمالة الأطفال في الجزائر والعالم أهمية كبيرة خاصة بالنسبة للمنظمات غير الحكومية والمؤسسات الدولية وقد أدي هذا الاهتمام إلى صدور عدد من الاتفاقيات الدولية التي تهدف لحماية حقوق الأطفال ورعايتهم كما أدي إلي قيام الحكومات الوطنية بإصدار عدد من التشريعات والقوانين التي تهدف إلي حماية ورعاية حقوق الأطفال، وعلى

مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية

الرغم من هذا الاهتمام على المستوي المحلى والدولي إلا أن الأطفال العاملين والمعرضين للخطر يزداد عددهم سواء على مستوى العالم أو في الجزائر وتشير بعض التقارير والدراسات الدولية والمحلية إلى أن الفقر وتدهور العملية التعليمية يعدان من الأسباب الرئيسية لزيادة عمالة الأطفال خاصة في قطاع الزراعة كما تشير معظم هذه التقارير بأن سياسات تحرير الأسواق ساهمت بشكل كبير في تنامي الظاهرة وانتهاك حقوق الأطفال في الرعاية والحماية.

إن عرض المشاكل الاجتماعية لن يتوقف هنا بل يجب أن يصاحب بحلول تسعى إلى القليل من حجم الأرقام المخيفة، وإن اختلفت بين الدورات العلمية، المنشورات والمراكز الخاصة، إلا أن وسائل الإعلام وخاصة التلفزيون تلعب دورا هاما في التوعية من مخاطر ظاهرة عمالة الأطفال لما لها من قدرة على التأثير في الأفراد من خلال الصوت والصورة وعرض العينات مباشرة. ورغم الحديث عن ظاهرة عمالة الأطفال لطالما شكل طابوها يصعب تكسيره خاصة في الجزائر إلا مؤخرا أين بدأت بعض القنوات بكسر حواجز ظلت مغيبة على الجمهور، ومن بين هذه القنوات قناتي الشروق والنهار من خلال تناول ظاهرة عمالة الأطفال، ومن خلال هذه المداخلة سنتطرق إلى مختلف الجوانب التي ركزت عليها القناتان، بالإضافة إلى دورها التوعوي.

المشكلة البحثية:

تعد وسائل الإعلام باختلاف أشكالها من الأنظمة الهامة في المجتمع نظرا لقدرتها على تشكيل الوعي والتأثير في المتلقي باعتبار أنها تزودنا بمختلف الأخبار والمعلومات والصورات، كما تعتبر وسائل أساسية لتغطية وعرض ومعالجة مختلف المواضيع والقضايا التي تدور في المجتمع، ولعل من بين القضايا التي تعالجها هذه الأخيرة ظاهرة عمالة الأطفال التي تعد واحدة من أخطر القضايا والمشكلات الاجتماعية التي يعاني منها مجتمعنا إذ انتشرت بصفة كبيرة ومتسارعة خاصة في ظل الأزمة الاقتصادية التي تشهدها البلاد، ولكن ما هو مثير للنقاش هو السكوت شبه الكلي من طرف الجهات المسؤولة عن تفاقم هذه الظاهرة، وغياب إستراتيجية واضحة للحد منها أو التقليل منها على أقل تقدير.

ولمعرفة كيف تناولت القناتان هذه القضية ومساهمتها في توعية المجتمع بخطورتها اتجهنا لطرح الإشكالية التالية:

كيف ساهمت كل من قناة الشروق وقناة النهار الجزائرية من خلال برامجها في توعية المجتمع الجزائري بخطر ظاهرة عمالة الأطفال؟

من أجل أن نصل إلى تصور أكثر تكاملا عن هذه المشكلة نطرح بالإضافة إلى ذلك التساؤلات التالية:

1. ما مدى اهتمام قناتي الشروق والنهار الجزائرية بظاهرة عمالة الأطفال؟
2. ما اتجاهات المعالجة الإعلامية لظاهرة عمالة الأطفال بقناتي الشروق والنهار؟
3. ما هي الأبعاد التي ركزت عليها القناتان في معالجتها لهذه الظاهرة؟

مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية

4. ما مدى مساهمة قناتي الشروق والنهار الجزائرية في توعية المجتمع وإرشاده للوقاية من مشكلة عمالة الأطفال؟

الهدف من البحث:

يرمي هذا البحث في أساسه إلى الكشف عن مدى اهتمام قناتي الشروق والنهار الجزائرية بظاهرة عمالة الأطفال، ومعرفة الأبعاد التي ركزت عليها القناتين في معالجة الظاهرة، إضافة على معرفة آليات التحليل واتجاهاته التي ركزت عليها القناتان، والتعرف على دور القناتين في توعية الجمهور والحد من انتشار الظاهرة في المجتمع الجزائري.

تحديد مفاهيم البحث:

وسائل الإعلام:

إن الإعلام هو نقل المعلومات والمعارف، والثقافات الفكرية والسلوكية بطريقة معينة عبر أدوات ووسائل الإعلام والنشر بقصد التأثير[i].

يقصد بوسائل الإعلام جميع التقنيات والأدوات أو الطرق التي يتم من خلالها إيصال المعلومة أو الحدث إلى الجمهور، ويطلق عليها السلطة الرابعة لعمق تأثيرها على المجتمع[ii].

التلفزيون:

يطلق مصطلح التلفزيون على العملية الإعلامية التي تنقل الصورة والصوت إلى المشاهد، ويطلق لفظ تلفزيون على عملية الرؤية والأداة التي تتم عن طريقها هذه العملية، ويعني الهيكل الذي يقوم بهذه الوظيفة التي توصل المعلومات إلى المشاهد، وبالتالي نطلق مصطلح التلفزيون على عملية المشاهدة والجهاز الذي يحقق لنا تلك العملية[iii].

المعالجة الإعلامية:

هي عملية كشف اتجاهات وإستراتيجيات التغطية الإعلامية من قبل جهة ما باتجاه قضية معينة[iv].

التوعية

تعرف التوعية على بأنها العملية التي تشير إلى إكساب الفرد وعيا حول أمر ما أو أمور معينة، وتبصيره بالجوانب المختلفة المحيطة بها، ومن هذا المنطلق فإن التوعية تهدف في بؤرة اهتمامها إلى التوجيه والإرشاد للتزود بالمعرفة وإكساب واكتساب الخبرة[v].

عمالة الأطفال

تعرف بأنها عمل استغلالي يضر بصحة ونمو الطفل بدنيا ونفسيا واجتماعيا، ويحرم الأطفال من التعليم وفرص الحصول على الخدمات الأساسية الأخرى[vi].

الطفل:

مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية

يعرف قاموس لونجمان الطّفل بأنّه الفرد صغير السن الذي لم يصل بعد لحالة البلوغ، ويحدد القاموس بداية مرحلة الطّفولة ابتداءً بالولادة حتّى سن البلوغ[vii].

قناة الشروق الجزائرية:

قناة فضائية جزائرية تابعة لمجمع الشروق، تبث برامجها باللغة العربية، تأسست عام 2012، تقدم القناة الأخبار والبرامج المتنوعة والتي تهم المواطن والمشاهد الجزائري على وجه الخصوص، كذلك أخبار الصحف الجزائرية والعربية[viii].

قناة النهار الجزائرية:

قناة تلفزيونية جزائرية تبث برامجها باللغة العربية، تأسست عام 2012، تقدم القناة الأخبار السياسية والاقتصادية والرياضية، كذلك أخبار الصحف الجزائرية والعربية[ix].

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج البحث وأدواته:

يعتمد البحث بالدرجة الأولى على المنهج الوصفي التحليلي لتوافقه وطبيعة البحث و أهدافه، حيث يسعى إلى جمع المعلومات الدقيقة و الشاملة عن الظاهرة ثم يقوم بتحليلها، و استكمالا لمنهج البحث استخدمنا أداة بحثية لجمع وتحليل المعلومات والمتمثلة في أداة تحليل المضمون التي تعرف على أنها "أداة للبحث العلمي يستخدمها الباحث لوصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة الإعلامية المراد تحليلها من حيث الشكل والمضمون"[x].

مجتمع البحث وعينته:

يعرف مجتمع البحث على أنه "جميع المفردات ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة، فهو جمع محدود أو غير محدود من المفردات التي تنتمي إلى الظاهرة المبحوثة"[xi]، و في بحثنا هذا يتمثل مجتمع البحث في البرامج والأخبار التي قدمتها قناة الشروق الجزائرية وقناة النهار الجزائرية في الفترة الزمنية الممتدة من شهر ديسمبر 2014 إلى غاية شهر سبتمبر 2017، أما عينة البحث فتمثلت في اختيار عينة قصدية تمثلت في الأخبار التي تعنى بنقل صورة حية عن عمالة الأطفال في الجزائر على اعتبار أنها تخدم بحثنا، وذلك للتعرف على الأفكار التي طرحتها القناتين وتضمنتها وتحليلها، وتمثلت في 11 عناوين إعلامي. وقد تم وضع نوعين من فئات التحليل وهي فئات ماذا قيل؟ أي فئات المضمون، وفئات كيف قيل؟ وهي تتعلق بالشكل الذي قدم به المضمون.

مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية

العناوين	القناة	تاريخ النشر
عمالة الأطفال ظاهرة تهدد مستقبل أطفالنا	قناة النهار الجزائرية	27 ديسمبر 2014
عمالة الأطفال في الجزائر	قناة النهار الجزائرية	09 ماي 2015
أطفال يقضون عطلتهم في بيع الخبز	قناة الشروق الجزائرية	13 أوت 2015
أطفال في عمر الزهور يعيشون في الشارع بعيد عن دفئ العائلة	قناة النهار الجزائرية	20 نوفمبر 2015
نسبة عمالة الأطفال في الجزائر	قناة الشروق الجزائرية	13 جوان 2016
تنامي ظاهرة عمالة الأطفال مع حلول شهر رمضان	قناة النهار الجزائرية	14 جوان 2016
باعة الرغيف بؤساء الألفية الثانية	قناة الشروق الجزائرية	26 جوان 2016
هذه تبعات عمل الأطفال	قناة النهار الجزائرية	16 جانفي 2017
عمالة الأطفال في الجزائر ظاهرة تنتعش في رمضان	قناة الشروق الجزائرية	01 جوان 2017
اليوم الوطني للطفل عمالة الأطفال تتفاقم دون رقابة	قناة النهار الجزائرية	15 جويلية 2017
أطفال يعملون لشراء مستلزماتهم المدرسية	قناة النهار الجزائرية	10 سبتمبر 2017

جدول رقم (1) يمثل الأخبار التي قدمتها قناة الشروق الجزائرية وقناة النهار حول عمالة الأطفال في الفترة الزمنية الممتدة من شهر ديسمبر 2014 إلى شهر سبتمبر 2017

1. فئات ماذا قيل:

تمثلت في وصف مضمون المادة المقدمة وقد تضمنت أنواع المقدمات التي استخدمتها القناتين، القوالب الإخبارية التي تم التعبير بها، أسباب عمالة الأطفال وفق القناتين، صورة الطفل العامل في المجتمع كما قدمتها القناتين، خاتمة الأعداد المختارة كما قدمتها القناتين.

مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية

أنواع المقدمات المستخدمة في قناة الشروق

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
توضيحية	1	% 25
استفهامية	0	0
وصفية	3	% 75
خطابية	0	0
اقتباسية	0	0
شاملة	0	0
المجموع	**4**	**% 100**

جدول رقم (2) يمثل أنواع المقدمات المستخدمة في الأعداد المدروسة

يبين لنا الجدول رقم (2) المقدمة المستعملة في الأعداد المختارة من قناة الشروق، حيث احتلت المقدمة الوصفية المرتبة الأولى بنسبة 75% ، فالمقدمة الوصفية تصف الفكرة الرئيسية وصفا دقيقا على أن يتسم بالتحديد والتبسيط لتضع المشاهد في قلب الموضوع وتحاول التوسع بالفكرة وعرض المعلومات التفصيلية لتحقيق التفاعل، أما المقدمة التوضيحية فاحتلت المرتبة الثانية بنسبة 25 % فهي تعمل على توضيح المعلومات الحقيقية عن الفكرة أو الموضوع.

أنواع المقدمات المستخدمة في قناة النهار

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
توضيحية	4	% 57.14
استفهامية	1	% 14.28
وصفية	2	% 28.57
خطابية	0	0
اقتباسية	0	0
شاملة	0	0
المجموع	**7**	**% 100**

مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية

جدول رقم (3) يمثل أنواع المقدمات المستخدمة في الأعداد المدروسة

يبين لنا الجدول رقم (**3**) المقدمة المستعملة في الأعداد المختارة من قناة النهار الجزائرية، حيث احتلت المقدمة التوضيحية نسبة 57.14 % والهدف من استخدام القناة هذا النوع من المقدمات هو شرح وتوضيح ظاهرة عمالة الأطفال في الجزائر وأسبابها والنتائج المترتبة عن هذه الظاهرة من خلال الاستشهاد بآراء بعض المختصين، تليها المقدمة الوصفية بنسبة 28.57 % والهدف من استخدام هذا النوع من المقدمات هو وصف ظاهرة عمالة الأطفال والحالة التي آل إليها الطفل الذي ينحدر من عائلات فقيرة وتجسيدها بكلمات وصفية، وفي الأخير المقدمة الاستفهامية بنسبة 14.28 % والتي تبدأ بسؤال استفهامي يتعلق بمضمون المادة وهو "عمالة الأطفال" والهدف من استخدام هذه المقدمة هو دفع المشاهد للبحث عن الحقيقة ومتابعة تفاصيل الموضوع.

أسباب عمالة الأطفال وفق قناة الشروق

الأسباب	التكرار	النسبة المئوية
أسباب اقتصادية	0	0
أسباب تعليمية	0	0
أسباب اجتماعية	4	% 100
المجموع	**4**	**% 100**

جدول رقم (6) يمثل أسباب عمالة الأطفال وفق قناة الشروق

تمثل البيانات المحصل عليها في الجدول أعلاه، أن قناة الشروق تناولت مجموعة من الأسباب التي تقف وراء ظهور عمالة الأطفال في الجزائر، وتتمثل هذه الأسباب في الأسباب الاجتماعية وذلك بنسبة 100 % .

يمكن تفسير ذلك إلى أن الحالة الاجتماعية لبعض الأسر الجزائرية التي تعيش حالة فقر فرض عليها أنها تدفع بأبنائها للالتحاق بسوق العمل لشراء ملابسهم وهو ما ظهر في حلقة "**باعة الرغيف بؤساء الألفية الثانية**" التي قدمتها قناة الشروق الجزائرية، أو ترك المدارس والالتحاق بسوق العمل رغم سن القاصر للإنفاق على عائلاتهم.

مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية

أسباب عمالة الأطفال وفق قناة النهار

الأسباب	التكرار	النسبة المئوية
أسباب اقتصادية	3	% 30
أسباب تعليمية	1	% 10
أسباب اجتماعية	6	% 60
المجموع	**10**	**% 100**

جدول رقم (7) يمثل أسباب عمالة الأطفال وفق قناة النهار

تمثل البيانات المحصل عليها في الجدول أعلاه، أن قناة النهار تناولت مجموعة من الأسباب التي تقف وراء ظهور عمالة الأطفال في الجزائر، قدرت الأسباب الاجتماعية بنسبة 60 % ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى عجز الأولياء على الإنفاق على أولادهم وإلى رغبة الأطفال بمساعدة أسرهم وهذا يفرض عليهم ترك المدارس والالتحاق بسوق العمل رغم سن القاصر للإنفاق على عائلاتهم كما ظهر في الحلقة "**أطفال في عمر الزهور يعيشون في الشارع بعيد عن دفئ العائلة**" التي قدمتها قناة النهار الجزائرية، في حين قدرت الأسباب الاقتصادية بنسبة 30% ويمكن تفسير ذلك إلى أن الطفل يتوجه لسوق العمل بدافع الحاجة المادية وتحسين مستواهم الاقتصادي وضمان دخل كافئ، أما الأسباب التعليمية فقدرت بنسبة 10% ويمكن تفسير ذلك في عدم قدرة بعض الأولياء على شراء الأدوات المدرسية الضرورية لمواصلة الدراسة فتكاليف الكتب والمواد المدرسية والمواصلات وغيرها من التكاليف تتلاك تأثيراتها السيئة على الأسر ذات المدخول الضعيف، كما ظهر في الحلقة "**أطفال يعملون لشراء مستلزماتهم المدرسية**" التي قدمتها قناة النهار الجزائرية.

مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية

صورة الطفل العامل في المجتمع كما قدمتها قناة الشروق

صورة الطفل العامل	التكرار	النسبة المئوية
كائن مستضعف	1	% 12.5
طفل فقير	1	% 12.5
طفل مستغل	1	% 12.5
طفل يتيم	2	% 25
طفل مهمش	3	% 37.5
المجموع	**8**	**% 100**

جدول رقم (8) يمثل صورة الطفل العامل في المجتمع كما قدمتها قناة الشروق

يوضح لنا الجدول أعلاه أن الطفل العامل قد احتل المرتبة الأولى كطفل مهمش وهذا بنسبة تقدر ب37.5% فالطفل المهمش هو ذلك الطفل المحروم من الطفولة ومن مباهجها، حرم من التربية السليمة فالشارع الذي يعمل فيه هو الذي أتم رعايته، حرم من اللعب كغيره من الأطفال، وحرم من أبسط مقومات الحياة الكريمة، يليه في المرتبة الثانية الطفل اليتيم بنسبة 25% وهو الطفل الذي فقد أحد والديه وأصبح هو المسؤول عن إعالة أسرته وبالتالي اتجه إلى سوق العمل، في حين المرتبة الأخيرة فتمثلت في الكائن المستضعف والطفل الفقير والمستغل بنسب متساوية قدرت بنسبة 12.5 %.

فالطفل الفقير هو ذلك الطفل الذي سخر كل طاقته وجهده من أجل إطعام نفسه وعائلته، ومن أجل شراء مستلزماته اليومية، ويصرف كل ما يتحصل عليه أو جزءه الأكبر من أجل إعالة عائلته، في حين الطفل المستضعف والمستغل هو ذلك الطفل الذي يؤدي أعمالا تفوق سنه في الشارع أو في السوق الذي يوفر له الكثير من الأنشطة الاقتصادية المتنوعة، ويتلقى مقابل أجر متدني والتي لا يصل في حده الأقصى إلى ما يكفي مصروف الطفل ذاته، إضافة إلى حرمانه من أيام العطل الأسبوعية ويقف الطفل عاجزا عن المطالبة بحقه خوفا من فصله من العمل.

مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية

صورة الطفل العامل في المجتمع كما قدمتها قناة النهار

صورة الطفل العامل	التكرار	النسبة المئوية
كائن مستضعف	1	% 07.14
طفل فقير	4	% 28.57
طفل مستغل	3	% 21.42
طفل يتيم	0	0
طفل مهمش	6	% 42.85
المجموع	**14**	**% 100**

جدول رقم (9) يمثل صورة الطفل العامل في المجتمع كما قدمتها قناة النهار

يوضح لنا الجدول أعلاه أن الطفل العامل قد احتل المرتبة الأولى كطفل مهمش وهذا بنسبة تقدر ب42.85%، يليه في المرتبة الثانية الطفل الفقير بنسبة 15.38 % ويظهر ذلك من خلال خروجه للعمل لإعالة عائلته أو لشراء مستلزماته المدرسية أو لشراء ملابسه، نتيجة عدم قدرة رب أسرته على إعالتهم، أو نتيجة مرض رب أسرته، أما المرتبة الثالثة فتمثلت في الطفل المستغل بنسبة 21.42% وظهر ذلك في العدد الذي جاء بعنوان "**اليوم الوطني للطفل عمالة الأطفال تتفاقم دون رقابة** " الذي بثته قناة النهار، حيث قدمت لنا صورة عن الطفل الذي جعل من السوق مكانا مناسبا للبحث عن عمل كونه كثير الحركة وتمثلت مهامه في طي الملابس يوما كاملا تحت أشعة الشمس بمبلغ 100 دينار جزائري وهو أجر متدني يوضح استغلال الطفل، كما أن الأطفال وهم يؤدون الأعمال التي تفوق سنهم يتعرضون لإصابات جسدية ونفسية يمكن أن تؤثر على صحته،كما أن عمالة الأطفال قد تؤثر بشكل كبير علي مسيرة الطفل العلمية، في حين المرتبة الأخيرة فتمثلت في كائن مستضعف بنسبة 07.14% ، حيث صورت لنا الطفل على أنه يعمل في شارع كثير الحركة وذلك بوضع بضاعته البسيطة على الأرض أو في سلة أو على طاولة كبيع الخبز.

مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية

خاتمة الأعداد المختارة

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
تلخيصية	2	% 50
تقريرية	2	% 50
استفهامية	0	0
اقتباسية	0	0
المجموع	**4**	**% 100**

جدول رقم (10) يمثل خاتمة الأعداد المختارة من قناة الشروق

يظهر لنا من خلال الجدول رقم (10) أن خاتمة الأعداد المختارة من قناة الشروق جاءت خاتمة تقريرية بنسبة 50% وهذا من خلال تقديم مجموعة من النصائح والإرشادات وذلك بعد معالجة ومناقشة قضية عمالة الأطفال، أما الخاتمة التلخيصية فجاءت بنسبة مساوية للتقريرية وذلك بنسبة 50% وذلك لإعطاء عبر.

خاتمة الأعداد المختارة من قناة النهار

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
تلخيصية	3	% 42.85
تقريرية	3	% 42.85
استفهامية	1	% 14.28
اقتباسية	0	0
المجموع	**7**	**% 100**

جدول رقم (11) يمثل خاتمة الأعداد المختارة من قناة النهار

يظهر لنا من خلال الجدول رقم (11) أن خاتمة الأعداد المختارة من قناة النهار جاءت خاتمة تلخيصية وتقريرية بنسبة متساوية قدرت ب 42.85 % وتجسد ذلك من خلال تقديم عرض مختصر لآثار قضية عمالة الأطفال على

مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية

الطفل في حد ذاته وعلى المجتمع والأسرة لإثارة المشاهد بالقضية، إضافة إلى أن القائم بالاتصال قدم رأيه ووجهة نظره وانطباعه الشخصي حول القضية، تليها خاتمة استفهامية بنسبة قدرت ب 14.28 % .

2. فئات كيف قيل:

تمثلت في وصف الأشكال التي تم بها التعبير عن المضمون أي مختلف الوسائل التعبيرية المستعملة في الأخبار ونوعيتها مثل: توجهات القناتين من حيث الهدف، إضافة إلى الأشكال الفنية التي تم التعبير بها، الخطاب الإعلامي الذي انتهجته القناتين للتعبير عن مواضيعها.

توجهات قناة الشروق من حيث الهدف

توجهات قناة الشروق من حيث الهدف التعبير بها	التكرار	النسبة المئوية
نشر الوعي لدى الأسر بخطورة هذه الظاهرة	4	% 100
كشف التناقضات الطبقية داخل المجتمع	0	0
المجموع	**4**	**% 100**

جدول رقم (12) يمثل توجهات قناة الشروق من حيث الهدف

يوضح الجدول رقم (12) الأهداف التي ترمي إليها القناة من خلال الأخبار التي تم تحليلها، ووفقا للجدول فإننا نجد أن الهدف الأول والأخير التي تسعى إليه قناة الشروق من عرض قضية عمالة الأطفال في الجزائر يتمثل في نشر الوعي لدى الأسر بخطورة هذه الظاهرة بنسبة 100 %.

قضية عمل الأطفال هي إحدى القضايا التي أصبحت ظاهرة في المجتمع الجزائري مؤخرا، ليس فقط بسبب الثقافة المجتمعية في بعض المناطق والولايات ولدى بعض الأسر والتي ترى في عمل الأطفال أمرا مقبولا، بل أيضا في ظل انتشار البطالة والفقر، الأمر الذي يضطر بعض العائلات لتشغيل أطفالها على الرغم من معرفتهم بأن ذلك يلحق ضررا بالأطفال وبمستقبلهم، ولعل هذه الظاهرة كما صورتها لنا قناة الشروق الجزائرية تزدادا في المواسم التي تنشط فيها الحركة التجارية وتوفر الكثير من فرص العمل للأطفال كالمواسم الدينية والدخول المدرسي وغيرها، وذلك ما يوحي بالأزمة الاقتصادية التي تعيشها الأسرة الجزائرية والتي تجعل أطفالها يمارسون نشاطا اقتصاديا للتخفيف من مشاكلها، وبالتالي حملت قناة الشروق على عاتقها تناول ظاهرة عمالة الأطفال، وطرحتها بجرأة بهدف التصدي لهذه الظاهرة

مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية

وتوعية الأسر الجزائرية بمخاطرها وأضرارها على صحة الطفل، حيث يعاني الأطفال في الشارع من انتهاكات جسيمة ومتعددة لحقوقهم كما أن فرص نموهم وتعليمهم مستلبة، وذلك في ظل ظروف اقتصادية واجتماعية تدفع بمزيد من الأطفال لسوق العمل.

توجهات قناة النهار الجزائرية من حيث الهدف

توجهات قناة النهار الجزائرية من حيث الهدف	التكرار	النسبة المئوية
نشر الوعي لدى الأسر بخطورة هذه الظاهرة	7	% 100
كشف التناقضات الطبقية داخل المجتمع	0	0
المجموع	**7**	**% 100**

جدول رقم (13) يمثل توجهات قناة النهار الجزائرية من حيث الهدف

يوضح الجدول رقم (13) الأهداف التي ترمي إليها القناة من خلال الأخبار التي تم تحليلها، ووفقا للجدول فإننا نجد أن الهدف الأول والأخير التي تسعى إليه قناة النهار من عرض قضية عمالة الأطفال في الجزائر يتمثل في نشر الوعي لدى الأسر بخطورة هذه الظاهرة بنسبة 100 %.

تعد عمالة الأطفال مشكلة تؤثر على النظام الاجتماعي الذي ينتمي إليه الطفل، كما تؤثر على النظام الأسري الذي ينتمي إليه الطفل، وبالتالي أصبحت عمالة الأطفال مهمة إنسانية تتطلب من كل مؤسسات المجتمع المدني وخاصة وسائل الإعلام –التي تعد رافدا من روافد نشر الثقافة والوعي لدى المجتمع– أن تكرس كافة جهودها للعمل في مجال التوعية بخطورة عمالة الأطفال وأثرها على الأطفال والأسرة والمجتمع ككل، ولتحقيق طفولة سعيدة، لذلك عملت قناة النهار من خلال تناولها لهذه القضية وتقديمها لبعض نماذج من الأطفال التي دخلوا عالم الشغل على إيصال رسالة توعوية مقنعة وذات أثر فعال على الأسر الجزائرية، وذلك من خلال تعريفها للظاهرة وطرحها لأسبابها، وتصويرها لنماذج من الشارع، واستضافتها لمختصين في هذا المجال الذين دعوا للحد من الظاهرة التي أصبحت تسيء لسمعة الطفل وتشوه صورته وصورة أسرته، كما تسيء إلى سمعة الجزائر.

مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية

الأشكال الفنية التي تم التعبير بها

الأشكال الفنية التي تم التعبير بها	التكرار	النسبة المئوية
الخبر	0	0
الربورتاج	0	0
الحوار	1	% 25
التقرير	3	% 75
المجموع	**4**	**% 100**

جدول رقم (14) يمثل الأشكال الفنية التي تم التعبير بها من خلال قناة الشروق

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الأشكال الفنية التي قدمت بها قناة الشروق مضمونها هي التقرير حيث احتل المرتبة الأولى بنسبة بلغت 75% باعتباره من أهم الأشكال التلفزيونية التي تشد انتباه المشاهدين وتقدم لهم المعلومات المختلفة بطرق مبتكرة، حيث استخدمت قناة الشروق الصور والمقاطع المصورة من أرض الواقع حول ظاهرة عمالة الأطفال والحالة التي يعيشوها هؤلاء الأطفال في الشوارع، ما عكس صورة واقعية عن الخبر ودليلا حقيقيا على واقعيته، وتجلى ذلك في العنوان الموسوم ب **"باعة الرغيف بؤساء الألفية الثانية"** ، يليه الحوار بنسبة 25%، حيث تم جمع المعلومات عن قضية "عمالة الأطفال في الجزائر" والبحث شخصية مناسبة مرتبطة بالموضوع لمحاورتها وإعداد أسئلة شاملة تغطي الموضوع بهدف الحصول على معلومات من الضيف باعتباره مصدرا للمعلومات أو مطلعا عليه، وتجلى ذلك في العنوان الموسوم ب **"نسبة عمالة الأطفال في الجزائر"**.

الأشكال الفنية التي تم التعبير بها

الأشكال الفنية التي تم التعبير بها	التكرار	النسبة المئوية
الخبر	0	0
الربورتاج	2	% 28.57
الحوار	1	% 14.28
التقرير	4	% 57.14
المجموع	**7**	**% 100**

مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية

جدول رقم (15) يمثل الأشكال الفنية التي تم التعبير بها من خلال قناة النهار

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن الأشكال الفنية التي قدمت بها قناة النهار مضمونها هي التقرير حيث احتل المرتبة الأولى بنسبة بلغت 57.14 % حيث تم اعتماد التقرير التلفزيوني عن طريق النزول إلى الميدان (الذهاب إلى الشارع أين يتواجد هؤلاء الأطفال العاملين) وأخذ كل المعدات اللازمة لذلك من كاميرا وآلات تسجيل وغيرها ووصف المناخ والظروف التي تمت فيها مقابلة هؤلاء الأطفال، وقد تم استخدام تفاصيل في كل الصور التي تم عرضها كأطفال يبيعون الخبز في الشارع، وأطفال يجرون وراء سيارات للحصول على المال منهم ...الخ، يليه الربورتاج بنسبة 28.57 %، ولعل الاعتماد على الربورتاج كنوع صحفي يعد مهما في المواضيع الاجتماعية، ذلك أنه يعتمد على الوصف بالدرجة الأولى وهو نوع يعتمد على مراقبة عمليات وتطورات الواقع من أصلها ومنشأها وتكوينها وتطوراتها، بحيث تحمل كاميرا التصوير إلى المشاهدين صورة الحاضر وتخلق قوة تأثير على الجمهور، هذا التأثير الذي يعبر عن نفسه بأقصى قدر من القوة والوضوح، ولقد استعمل في نقل معاناة الأطفال الفقراء في الجزائر ووصفها بشكل دقيق وجميل، وأخيرا تم استخدام الحوار بنسبة 14.28%، حيث يعد الحوار أحد أشكال التعبير التلفزيوني الأساسية المستخدمة لإخبار المجتمع عن حقيقة عمالة الأطفال في الجزائر وأسبابها وخطورتها، وذلك من خلال الحديث مع شخص متخصص في الموضوع بإمكانه أن يتحدث إلى المشاهد مباشرة في موضوع عمالة الأطفال، وقد اعتمدت قناة النهار على حوار مباشر عبر الهاتف كان الهدف منه هو التعرف على رأي الضيف في قضية عمالة الأطفال والحصول على كل المعلومات حولها منه، وتجلى ذلك في العدد الموسوم ب " **اليوم الوطني للطفل عمالة الأطفال تتفاقم دون رقابة** ".

الخطاب الإعلامي الذي انتهجته قناة الشروق

الخطاب الإعلامي	التكرار	النسبة المئوية
خطاب تعريفي	1	% 25
خطاب إقناعي	0	0
خطاب توعوي	3	% 75
المجموع	**4**	**% 100**

جدول رقم (16) يوضح الخطاب الإعلامي الذي انتهجته قناة الشروق الجزائرية

مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية

يوضح الجدول رقم (16) الخطاب الإعلامي الذي انتهجته قناة الشروق الجزائرية عند تعرضها لقضية عمالة الأطفال في الجزائر، ووفقا للجدول فإننا نجد أن الخطاب التوعوي قدر بنسبة 75 % باعتبار أن قضية عمالة الأطفال تحتاج إلى نشر توعية وسط أفراد المجتمع عامة والأسر الجزائرية خاصة، يليه الخطاب التعريفي بنسبة 25%، وقد تم اعتماد الخطاب التعريفي باعتبار أن الجمهور يتوقع من الوسيلة الإعلامية أو القائم بالاتصال في الوسيلة الإعلامية أن يقدم لهم معلومات تعرفه بالموضوع المطروح (عمالة الأطفال) وتكون هذه المعلومات مبنية على براهين وأرقام إحصائية لإقناع الجمهور بها.

الخطاب الإعلامي الذي انتهجته قناة النهار الجزائرية

الخطاب الإعلامي	التكرار	النسبة المئوية
خطاب تعريفي	2	% 28.57
خطاب إقناعي	0	0
خطاب توعوي	5	% 71.42
المجموع	**7**	**% 100**

جدول رقم (17) يوضح الخطاب الإعلامي الذي انتهجته قناة النهار الجزائرية

يوضح الجدول رقم (17) الخطاب الإعلامي الذي انتهجته قناة النهار الجزائرية عند تعرضها لقضية عمالة الأطفال في الجزائر، ووفقا للجدول فإننا نجد أنها اعتمدت على الخطاب التوعوي بنسبة 71.42 % ويظهر ذلك من خلال مساندتها لقضايا الطفولة، وتطرقها إلى مختلف الأخطار التي تحدق بالطفل في الشارع والسوق التي لا تكاد تعد أو تحصى لأنه معرض للاعتداء ويهدده خطر الانحراف والإدمان وحتى بيع المخدرات والبحث عن الربح السريع كونه تعود أن يعمل ويكسب ولم يعد يأخذ بل أصبح يعطي، كما دعت قناة النهار من خلال منبرها الإعلامي إلى خلق آليات لسوق العمل السوداء وإدماج المجتمع المدني في ذلك، يليه الخطاب التعريفي بنسبة 28.57 % وتجسد ذلك من خلال التعريف بالقضية وجذورها، وطرح السبب الذي جعل قناة النهار تتطرق للموضوع ألا وهو النسبة التي قدمتها وزارة العدل حول نسبة عمالة الأطفال في الجزائر 0.5 % في أماكن عمل المراقبة، وهي نسبة لا تعكس حقيقة ذلك، حيث قدمت هذه النسب بناءً على المؤسسات الرسمية ذات العلاقة بالعمل، وليس ذات العلاقة بالسوق السوداء، في التجارة، في الخدمات، في الفلاحة وغيرها.

مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية

نتائج البحث:

من خلال تحليلنا ودراستنا لموضوع المعالجة الإعلامية لظاهرة عمالة الأطفال في الجزائر لقناتي الشروق والنهار الجزائرية توصلنا إلى النتائج التالية:

- من خلال العناوين الإعلامية الخاضعة للتحليل عملت قناتا النهار والشوق على اختيار ألفاظ وعبارات تبين حساسية الموضوع وخطورته وضرورة وضع إجراءات ردعية بشأنه، وذلك من خلال إدماج مؤسسات لمجتمع المدني في ذلك، وتكمن أهمية النقل المباشر الذي اعتمدته قناتي النهار والشروق الجزائرية كأداة لإيصال القضية لكل المتلقين واعتبارها قضية مجتمع ككل.

- اعتمدت قناة الشروق الجزائرية أثناء معالجتها الإعلامية لظاهرة عمالة الأطفال بالمقدمة الوصفية بنسبة 75%، فالمقدمة الوصفية جاءت لتصف الفكرة الرئيسية "عمالة الأطفال القصر" وصفا دقيقا وتتسم بالتحديد والتبسيط لتضع المشاهد في قلب الموضوع وتحاول التوسع بالفكرة وعرض المعلومات التفصيلية لتحقيق التفاعل، أما المقدمة التوضيحية فجاءت بنسبة 25 % لتعمل على توضيح المعلومات الحقيقية عن الموضوع، وذلك بهدف ربط المشاهد بالموضوع.

- في حين اعتمدت قناة النهار الجزائرية أثناء معالجتها الإعلامية لظاهرة عمالة الأطفال بالمقدمة التوضيحية نسبة 57.14%، والهدف من ذلك هو شرح وتوضيح ظاهرة عمالة الأطفال في الجزائر وأسبابها والنتائج المترتبة عن هذه الظاهرة من خلال الاستشهاد بآراء بعض المختصين، تليها المقدمة الوصفية بنسبة 28.57 % والهدف من ذلك هو وصف ظاهرة عمالة الأطفال والحالة التي آل إليها الطفل الذي ينحدر من عائلات فقيرة وتجسيدها بكلمات وصفية، كما استعانت بالمقدمة الاستفهامية بنسبة 14.28 % والتي تبدأ بسؤال استفهامي يتعلق بمضمون المادة وهو "عمالة الأطفال" والهدف من استخدام هذه المقدمة هو دفع المشاهد للبحث عن الحقيقة ومتابعة تفاصيل الموضوع.

- اعتبرت قناة الشروق الجزائرية أن الأسباب الاجتماعية هي التي تقف وراء ظهور عمالة الأطفال في الجزائر، بنسبة 100 % ، ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى الحالة الاجتماعية لبعض الأسر الجزائرية التي تعيش حالة فقر فرض عليها أنها تدفع بأبنائها للالتحاق بسوق العمل لشراء ملابسهم وهو ما ظهر في حلقة **"باعة الرغيف بؤساء الألفية الثانية"** التي قدمتها قناة الشروق الجزائرية، أو ترك المدارس والالتحاق بسوق العمل رغم سن القاصر للإنفاق على عائلاتهم.

- بينما اعتبرت قناة النهار أن هناك مجموعة من الأسباب الاجتماعية، الاقتصادية والتعليمية التي تقف وراء ظهور عمالة الأطفال في الجزائر، حيث قدرت نسبة الأسباب الاجتماعية ب 60 % ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى عجز الأولياء على الإنفاق على أولادهم وإلى رغبة الأطفال بمساعدة أسرهم وهذا يفرض عليهم ترك المدارس والالتحاق

مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية

بسوق العمل رغم سن القاصر للإنفاق على عائلاتهم كما ظهر في الحلقة الموسومة ب **"أطفال في عمر الزهور يعيشون في الشارع بعيد عن دفئ العائلة"** ، في حين قدرت الأسباب الاقتصادية بنسبة 30% ويمكن تفسير ذلك إلى أن الطفل يتوجه لسوق العمل بدافع الحاجة المادية وتحسين مستواهم الاقتصادي وضمان دخل كافئ، أما الأسباب التعليمية فقدرت بنسبة 10% ويمكن تفسير ذلك في عدم قدرة بعض الأولياء على شراء الأدوات المدرسية الضرورية لمواصلة الدراسة فتكاليف الكتب والمواد المدرسية والمواصلات وغيرها من التكاليف تتلاك تأثيراتها السيئة على الأسر ذات المدخول الضعيف، كما ظهر في الحلقة **"أطفال يعملون لشراء مستلزماتهم المدرسية"** التي قدمتها قناة النهار الجزائرية.

- صورت كل من قناتي الشروق والنهار الجزائرية الطفل العامل على أنه طفل مهمش حرم من الطفولة ومن مباهجها وحرم من أبسط مقومات الحياة الكريمة، طفل يتيم فقد أحد والديه وأصبح هو المسؤول عن إعالة أسرته وبالتالي اتجه إلى سوق العمل، كما صورت لنا الطفل على أنه كائن مستضعف ومستغل يؤدي أعمالا تفوق سنه في الشارع أو في السوق الذي يوفر له الكثير من الأنشطة الاقتصادية المتنوعة، ويتلقى مقابل أجر متدني والتي لا يصل في حده الأقصى إلى ما يكفي مصروف الطفل ذاته، إضافة إلى حرمانه من أيام العطل الأسبوعية ويقف الطفل عاجزا عن المطالبة بحقه خوفا من فصله من العمل، كما صورت لنا الطفل العامل هو ذلك الطفل الفقير الذي سخر كل طاقته وجهده من أجل إطعام نفسه وعائلته، ومن أجل شراء مستلزماته اليومية، ويصرف كل ما يتحصل عليه أو جزءه الأكبر من أجل إعالة عائلته نتيجة عدم قدرة رب أسرته على إعالتهم، أو نتيجة مرض رب أسرته.

- اعتمدت قناة الشروق على مجموعة من الأشكال الفنية لتقديم مضمونها تمثلت في التقرير بنسبة 75% ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن التقرير من أهم الأشكال التلفزيونية التي تشد انتباه المشاهدين وتقدم لهم المعلومات المختلفة بطرق مبتكرة، حيث استخدمت قناة الشروق الصور والمقاطع المصورة من أرض الواقع حول ظاهرة عمالة الأطفال والحالة التي يعيشوها هؤلاء الأطفال في الشوارع، ما عكس صورة واقعية عن الخبر ودليلا حقيقيا على واقعيته،كما اعتمدت على الحوار بنسبة 25%، حيث تم جمع المعلومات عن قضية "عمالة الأطفال في الجزائر" والبحث شخصية مناسبة مرتبطة بالموضوع لمحاورتها وإعداد أسئلة شاملة تغطي الموضوع بهدف الحصول على معلومات من الضيف باعتباره مصدرا للمعلومات أو مطلعا عليه.

- بينما اعتمدت قناة النهار الجزائرية على كل من التقرير والحوار والريبورتاج، حيث اعتمدت على التقرير التلفزيوني عن طريق النزول إلى الميدان (الذهاب إلى الشارع أين يتواجد هؤلاء الأطفال العاملين) وأخذ كل المعدات اللازمة لذلك من كاميرا وآلات تسجيل وغيرها ووصف المناخ والظروف التي تمت فيها مقابلة هؤلاء الأطفال، وقد تم

مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية

استخدام تفاصيل في كل الصور التي تم عرضها كأطفال يبيعون الخبز في الشارع، وأطفال يجرون وراء سيارات للحصول على المال منهم ...الخ، كما اعتمدت على الريبورتاج باعتباره نوع صحفي يعتمد على مراقبة عمليات وتطورات الواقع من أصلها ومنشأها وتكوينها وتطوراتها، بحيث تحمل كاميرا التصوير إلى المشاهدين صورة الحاضر وتخلق قوة تأثير على الجمهور، هذا التأثير الذي يعبر عن نفسه بأقصى قدر من القوة والوضوح، ولقد استعمل في نقل معاناة الأطفال الفقراء في الجزائر ووصفها بشكل دقيق وجميل، إضافة إلى الحوار، وذلك من خلال حوار مباشر عبر الهاتف كان الهدف منه هو التعرف على رأي الضيف في قضية عمالة الأطفال والحصول على كل المعلومات حولها منه.

– يمكن القول أن العناوين الإعلامية المختارة من قناتي النهار والشروق الجزائرية سعت في مجملها إلى توعية المشاهد بحقوق الطفل في الجزائر والحياة التي يجب أن يعيشها، وتوعية الأسر الجزائرية بمخاطره وأضرار عمالة الأطفال على صحة الطفل، حيث يعاني الأطفال في الشارع من انتهاكات جسيمة ومتعددة لحقوقهم، كما أن فرص نموهم وتعليمهم مستلبة، وذلك في ظل ظروف اقتصادية واجتماعية تدفع بمزيد من الأطفال لسوق العمل، وهذا من خلال تسليط الضوء على نماذج من أطفال عملوا في مجالات مختلفة بيع المستلزمات المدرسية، بيع الرغيف، العمل في حظيرة السيارات وغيرها، إضافة إلى إبراز أهم الصعوبات التي يتلقاها هؤلاء الأطفال أثناء عملهم، واستضافة المختصين في هذا المجال الذين دعوا للحد من الظاهرة التي أصبحت تسيء لسمعة الطفل وتشوه صورته وصورة أسرته.

خاتمة:

يمكن الاستنتاج بأن عمالة الأطفال ظاهرة غير إنسانية للطفل الجزائري الذي حرم طفولته الطبيعية، بسبب الظروف المعيشية الصعبة. فعمل الأطفال له أبعاده الخطيرة على المجتمع والتنمية، كونه يضعف الإمكانيات والقدرات لجيل المستقبل، ويؤثر على تنمية الموارد البشرية وقدراتها التنموية. كما أن عمالة الأطفال تعد انتهاكا لحقوق الطفولة في التعلم والحياة الصحية والنفسية والاجتماعية المستقرة. وبالتالي على المعنيين والمسؤولين العمل على اجتثاث ظاهرة عمالة الأطفال.

كما أن الإعلام هو شريك أساسي في قضايا التنمية، خاصة فيما يتعلق بقضايا الطفل والعمل على التنشئة الاجتماعية لجيل واع ونافع للمجتمع، ومن الضروري أن تتناول وسائل الإعلام قضايا الطفولة وحقوق الطفل وفق خطة محددة الأهداف، تركز بشكل كبير على جانب توعية المجتمع بأهمية وقيمة التعليم بالنسبة للطفل، وأهمية عيشه حياة كريمة بعيدا عن سوق العمل.

مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية

توصيات:

- العمل على إصدار قوانين يمنع فيها الأطفال تحت عمر 18 سنة على العمل مع الحرص على تطبيقه.
- بناء برامج توعوية في المجتمع الجزائري وخاصة لدى الأسر ضعيفة الدخل، من خلال التوعية بعدم كثرة الإنجاب لما لكثرة الإنجاب من آثار على إفراز قضية عمالة الأطفال.
- العمل على وضع إستراتيجية وطنية ليكون التعليم إجباري ومنع التسرب المدرسي الذي يعرض الطفل للخروج للعمل في سن مبكرة.
- تكثيف الحملات الإعلامية التي تستهدف مواجهة قضايا عمالة الأطفال.
- وضع قضية عمالة الأطفال بعناصرها المختلفة في قائمة أجندة اهتمامات وسائل الإعلام الجزائرية العامة والخاصة (الصحافة المكتوبة، الإذاعة، التلفزيون).
- توظيف الإعلام الجديد في التوعية بمخاطر عمالة الأطفال من خلال الحملات الإلكترونية.
- تشجيع التعاون بين المؤسسات الإعلامية والمؤسسات المهتمة بقضايا الطفل فالصحافي يحتاج إلى تلك المؤسسات لتزويده بالمعلومات والملفات المتعلقة بقضايا الطفل، وبدورها المؤسسات المهتمة بقضايا الطفل وحمايتها تحتاج لوسائل الإعلام لنشر حقوق الطفل وقضاياه.

مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية